Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السامية . مثال ذلك أنا نجد فى العربية : « شمأل » و « شأمل » أى : الشمال ، ونرى من العبرية أن شمأل هو الأصل[١]، وشأمل مقلوب منه .

وأحيانا فقدت اللغة العربية الصورة الأصلية ، وحافظت على الصورة الجديدة فقط . ومثال ذلك كلمة : « مع » فإنها فى العربية دائما على هذه الصورة ، إلا أنا نجدها تقابل الكلمة العبرية : imᶜ فمع العربية ، مقلوبة من (عِمْ) . ومثال آخر : كلمة : « رُكْبة » ، هى فى الأكدية : birku[٢] ، وفى العبرية : bérek̲ وفى الآرامية burkā وفى الحبشية : berk فأصلها[٣] : « بُرْكة » ثم قلبت إلى : « ركبة » .

وأمثلة التقديم والتأخير عديدة جدا فى اللغة العربية ، نكتفى بذكر بعضها ؛ نحو : غضروف أو غرضوف ، ومبهوت أو مهبوت ، وصفحة أو صحفة ، وصفيحة أو صحيفة ، وجدث أو جثد ، وجبذ أو جذب .

[التغير الاتفاق للأصوات]

تكلمنا حتى الآن عن تغيرات اتفاقية للحروف ، أمكننا أن نعرف علتها الثانوية الصوتية ، وكثيرا مالايمكننا ذلك ؛ فسنعدد أمثلة لها ، على ترتيب صوتى مع صرف النظر عن سببها . والترتيب الصوتى ، هو الذى استعملناه عند التكلم عن أنواع التشابه الصوتية ؛ فمن التغيرات الاتفاقية للحروف ما ينقلب فيه صفة واحدة للحرف ؛ نحو كلمة : « نزع » يقابلها فى العبرية : nāsaᶜ بالسين ، فنرى من ذلك أن أصل الزاى سين مهموسة ، صارت مجهورة . وكلمة : « سلب » التى هى فى العبرية : šālap̄ بالفاء الناشئة عن الباء ، حسب قوانين الأصوات السائدة فى اللغة

---

(١) فى العبرية : שִׁמְאל šmōl وفيها الهمزة مكتوبة ، وإن لم تنطق .

(٢) فى الأصل : birke وهو تحريف . وهناك صورة أخرى للكلمة فى الأكادية وهى : burku . انظر : Gesenius, Handwörterbuch 117

(٣) الدليل على هذا أيضا استخدام الفعل منها : « بَرَكَ » على أصله فى العربية .